مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-02-19

العدد: 3871

الشمال السوري. شكاوى من عدم عدالة توزيع المساعدات للمتضررين من الزلزال

- انتشال جثة فلسطينية وطفلها من تحت أنقاض أحد المباني في انطاكية
- انتقادات للسلطات بعد تحويل أحد شوارع مخيم اليرموك مكاناً لتصوير مسلسل
- طالبان فلسطينيان يحققان المرتبة الثانية عالمياً في مسابقة الحساب الذهني

ضحايا

انتشلت فرق البحث في مدينة أنطاكيا التركية جثة الفلسطينية السورية " جيهان أروادي" وطفلها ذو الخمسة أعوام "جود استانمبولي" بعد مرور 11 يوماً على وقوع الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب تركيا والشمال السوري.

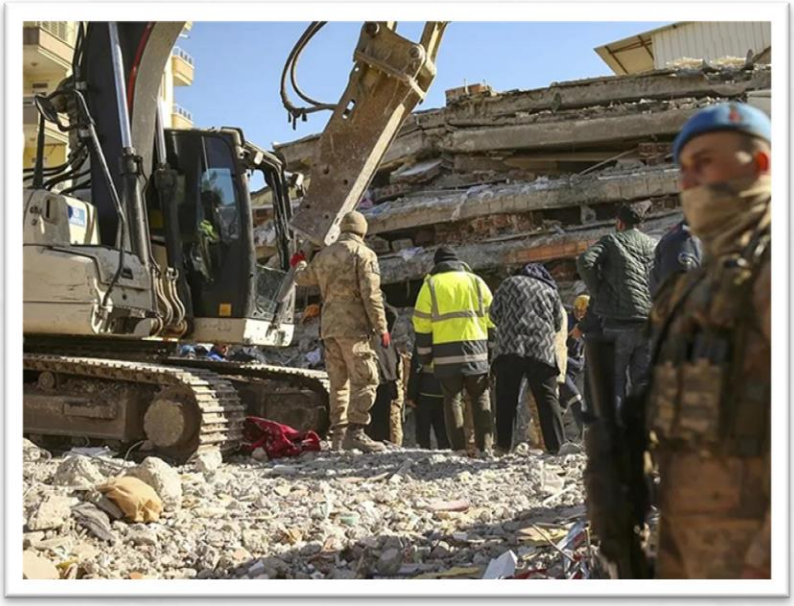

جيهان أروادي فلسطينية من مدينة جبلة السورية، وزوجها عدنان استانبولي مواطن سوري من أبناء مدينة جبلة كانت قد استخرجت جثته مع ابنه حمزة في اليوم الثاني على الزلزال.

ووثقت مجموعة العمل بيانات وأسماء 63 لاجئاً فلسطينياً سورياً قضوا جراء الزلزال في تركيا وعموم سوريا، ليصل الرقم إلى 64 بعد وفاة "جيهان أروادي"، مع الإشارة إلى أن الرقم مرشح للزيادة لوجود العشرات من الفلسطينيين تحت الأنقاض.

آخر التطورات

اشتكى اللاجئون الفلسطينيون والمهجرون السوريون المتضررون من الزلزال في شمال غربي سوريا من عدم عدالة توزيع المساعدات الإنسانية.

واتهم الأهالي الجهات العاملة على توزيع المساعدات بعدم المهنية والمعرفة الكافية بالمتضررين الحقيقيين من الزلزال مع انتشار الفوضى في الكثير من مواقع التوزيع، وترك عائلات بأكملها في العراء دون الحصول على خيمة أو مواد تدفئة.

من جانبهم طالب نشطاء من جميع الهيئات والمؤسسات العاملة على الأرض بالبحث بشكل دقيق عن العائلات المتضررة خاصة التي فقدت منازلها بشكل كامل أو تلك التي لم تعد بيوتها صالحة للسكن بسبب التصدعات والتشققات التي أحدثها الزلزال.

وعبرت أول قافلة مساعدات غير مجدولة الحدود من معبر باب السلامة الثلاثاء الفائت، محملة بالخيام والأدوية والبطانيات، وهي لا تشكل شيء أمام الاحتياجات الجماعية لمنطقة عانت خلال السنوات الأخيرة القصف والتهجير والتهديد.

من جهته، أعلن متحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن 119 شاحنة تابعة للهيئة الأممية نقلت مساعدات لمناطق الشمال السوري من خلال معبري باب الهوى وباب السلامة منذ وقوع الزلزال، مضيفاً أن الشاحنات نقلت مساعدات غذائية وإغاثية وأدوية أساسية وخياماً، إضافة إلى اختبارات لفحص مرض الكوليرا الذي لا يزال يتفشى في المنطقة.

في شأن مختلف أفادت مصادر من مخيم اليرموك أن الأجهزة الأمنية سمحت لنقابة الفنانين، وإحدى شركات الإنتاج بترميم جزء من شارع فلسطين وسوق "الخضار المغلق" في محيط بلدية اليرموك، كونه مناسب لتصوير مسلسل "بيئة شامية".

من جانبهم وجه نشطاء من أبناء المخيم انتقادات لاذعة للرئيس السوري بشار الأسد وحكومته لعدم السماح باتخاذ إجراءات سريعة من شأنها إعادة إعمار المخيم، بينما يتم منح موافقات لنقابة الفنانين بهدف تمثيل مسلسلات مستفيدين من الدمار وحالة الفوضى التي احدثتها الآلة العسكرية السورية والروسية في تلك المناطق.

واستغرب ناشطون ترك كل المناطق التي دمرتها الطائرات الروسية والمدفعية السورية، واختيار ذلك المكان لتصوير مسلسل فيه بدلاً من ترميمه، وإعادة الأهالي إليه وإلى كافة أحياء المخيم.

وتستمر وعود الحكومة السورية للأهالي بإعادة الإعمار، وإصلاح البنى التحتية لضمان عودة أبناء مخيم اليرموك، إلى منازلهم منذ عام 2018، دون أن تفي بأي من وعودها، باستثناء خطوات خجولة وبطيئة تمثلت بالعمل منذ عدة أشهر على إصلاح شبكة المياه والكهرباء دون تحديد موعد للانتهاء من الإصلاحات.

على صعيد آخر تمكن الطالبان الفلسطينيان وسيم سامر أبو جويد واسماعيل مرهف عيسى بالفوز في المسابقة الدولية العالمية للحساب الذهني التي نظمتها مؤسسة UNMAS برعاية الأكاديمية البريطانية وبالتنسيق مع الأكاديمية الماليزية.

الطالبان إسماعيل ووسيم من أبناء مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق، ومن تلاميذ مدرسة الخالصة التابعة لوكالة الأونروا، شاركا في المسابقة التي ضمت أكثر من 1500 متسابق من 20 دولة وتمكنا من الإجابة على نسبة 99 من الأسئلة وهو ما أهَّلهُما للفوز بالمرتبة الثانية عالمياً.

يشار أن العديد من الطلاب الفلسطينيين حققوا المراكز الأولى وتفوقوا في مجالات عديدة داخل وخارج سورية، رغم الصعوبات التي واجهتهم وقلة إمكانياتهم المادية، والضغوط الاقتصادية، والمعيشية، والنفسية.